(السنة السابعة)

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(العدد — ٥٧٨)

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

رئيس التحرير
حمدي الحسيني

جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

يافا الخميس ٧ شعبان سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الا[illegible] وقتا — الموافق ١٧ كانون الاول (١٩٣١)

المستعمرون في سياستهم سواسية كاسنان الحمار ؟!!

في سوريا معاهدة كما في العراق والاردن ؟؟؟!

يذكر القراء ان المسيو بونسو عميد الاستعمار الافرنسي في سوريا جاء لسوريا بمشروع المعاهدة . فخرج عن صمته الطويل ببيانات عن هذا المشروع جاءت مبهمة غامضة لا تنير الطريق لطلاب الحرية في سوريا حتى يعرفوا مكانهم من هذا المشروع وانكفأ العميد يحضر مواد الانتخاب لمجلس نيابي يبرم المعاهدة التي وضع نصوصها وزير مستعمرات فرنسا . فالف مجلسا استشاريا مؤلفا من اشخاص لهم قدم راسخة في خدمة الاستعمار عدا قليلين منهم ليديروا دفة الامور حتى تتكون الحكومة النيابية فتصدق المعاهدة فقضت هذه الحال على الكتلة الوطنية ان تهتم بالحركة فعقدت الاجتماع تلو الاجتماع لبحث الموقف وتقرير الخطة الواجب انتهاجها في مثل هذا الظرف الدقيق

وكنا قد حدثنا القراء بشيء عن هذا الامر في اعدادنا الماضية و بينا فيه ان الكتلة الوطنية لم تقل كلمتها بعد وانتظرنا ان تقول الكتلة كلمتها لنعود نحن فنكتب في هذا الموضوع الخطير الذي يعد ظاهرة جديدة في حياة الاستعمار في سوريا

واليوم وقد قالت الكتلة الوطنية في سوريا كلمتها في هذا الموضوع ببيان اذاعته على الامة ونشرنا نصه للقاري في غير هذا المكان من الجريدة . فحق علينا ان نعود الي هذا الموضوع نبحثه من بعض اطرافه ونبين رأينا فيه فليسمع القارى الكريم :

رأى المستعمرون ان الامم المستعمرة لم تعد تطيق الصبر تحت نير الاستعمار فقدمت لها الحيلة لونا من الحكم الاستعماري اشد خطرا على البلاد المستعمرة من الحكم المباشر وهو الحكم بطريق المعاهدة . وقد جرب الاستعمار الانكليزي هذا النوع من الحكم الخبيث في مصر وشرقي الاردن والعراق فوجده لا يتنافى مع غرضه في هذه الاقطار بل وجده اضمن لمصالحه المختلفة من النوع المباشر فجاء اليوم الاستعمار الافرنسي يجرب سلوك هذه الطريق في سوريا اسوة بزميله الاستعمار الانكليزي في مصر وشرقي الاردن والعراق . والغاية من هذا النوع الاستعماري الجديد ان تمكن حدة مقاومة الاستعمار بانصراف مقاوميه في استفراغ شهواتهم السياسية والاجتماعية في مظاهر الحكم الوطني من انتخابات نيابية وخطابات برلمانية وتأليف وزارات واسقاط وزارات الى آخر ما يتبع هذا النوع من الحكم من المظاهر التي فيها متسع لاشباع شهوات سياسية مختزنة في نفوس طبقة من الشعب هي في منتهى الشوق لاستفراغ هذه الشهوات في مثل هذه المواضع . اضف الى هذا ان الاستعمار يتخلص من الوقوف موقف المسئول عن هذه البلاد مع اطمئنانه على مصالحه اطمئنانا كاملا دون ان يتكبد في سبيل هذا الاطمئنان خسارة مادية او معنوية

وقد كنا نظن ان الحيلة لا تنطلي على اخواننا السوريين كما انطلت على غيرهم من اخواننا العراقيين والاردنيين والمصريين فلا يدخلون مع الاستعمار الافرنسي في هذا الامر دون حدود فاصلة تبين معها استقلالهم صريحا واضحا ولكن مع الاسف الشديد طلعت علينا الكتلة الوطنية السورية بعد دراسة عميقة للمشروع الجديد ببيان تعلن فيه اعتزامها على خوض معركة الانتخابات التي دعا اليها عميد الاستعمار الافرنسي للوصول الى الوضع الذى يصح معه طرح المعاهدة للتصديق . مع ان عميد الاستعمار لم يشر في بياناته التي اذاعها بمناسبة هذا المشروع الى الاسس التي ستبني عليها المعاهدة ولا الي مدى الحقوق التي ستنالها سوريا في هذه المعاهدة اضف الي هذا ان الدستور الذى تدور عليه هذه المعركة دستور خبيث يضرب الاستقلال السوري في الصميم بالمادة ١١٦ التي تجرد سوريا من سيادتها القوميه وتضع هذه السيادة في يد فرنسا وحدها وفوق هذا كله فان للسوريين مطالب اشترطوا على فرنسا اجابتها قبل الدخول في الانتخابات فلم تجبهم اليها فرنسا واكتفى عميدها في الاجابة على هذه المطالب الى ما بعد تكوين الحياة النيابية ودعا السوريين للتعاون اعتمادا على الثقه التي يجب ان تكون لهم في فرنسا

والعجيب ان الكتلة الوطنية غير غافلة عن هذه المحاذير فقد عددت اكثرها في بيانها وقالت رغم هذه المحاذير انها قررت دخول الانتخاب وطلبت من الامة تعضيدها

فقد تكون الكتلة الوطنية رأت ان الانتخابات واقعة لا محالة وان المعاهدة لا بد ان تطرح على المجلس النيابي . فاذا كان المجلس النيابي من الضعاف فقد يصدق المعاهدة وفقا لرغبة المستعمرين ففضلت دخول الانتخابات لتكون اكثرية في المجلس وتطلع على المعاهدة فتصدقها اذا كانت في مصلحه سوريا و لا فترفضها . قد يكون هذا الذى رمت اليه في اعتزامها دخول الانتخابات رغما عن المحاذير التي بينتها وبينت بعضها الكتلة في منشورها . واذا كان هذا هو الذي قصدت اليه الكتلة بدخول الانتخابات فتكون مخطئه ايضا . لانها جربت ان سياسة التعاون مع المستعمرين لم تجد اى فائدة وقد قامت الشواهد والامثال على صحه هذه النظرية واقرب شاهد نذكره الكتلة المواد الست والغاؤها من الدستور الذي وضعه المجلس التأسيسي وتعطيل ذلك المجلس والغاؤه بعد التعطيل تلك المواد الست

وخلاصة القول ان السياسة الاستعمارية متشابهة في الاقطار المستعمرة فلا يمكن ان يكون في سوريا اكثر مما كان في شرق الاردن والعراق فكان الواجب على الكتلة الوطنية ان تعلن مقاطعة الانتخابات وتنتظر حتى ترى اذا كان الاستعمار الافرنسي يخلق من اعوانه مجلسا نيابيا ليصدق المعاهدة فتشن الغارة عليه وعلى اعوانه واية قيمة تبقى لمعاهدة يقدمها الاستعمار لاعوانه ليصدقوها والامة تصيح بملء فمها معارضة هذا التصديق . كما فعلت الامة العراقية تجاه المعاهدة العراقيه الانكليزية . هذه كلمة عجلنا بها تعليقا على بيان الكتلة الوطنية وقد نعود لهذا الموضوع في فرصة اخرى

حمدي الحسيني

الاستقلال التـــام

بين السياسة والاقتصاد

كنت وما ازال اعتقد ان تلك الفكرة المتمركزة في عقول البعض من ان الاستقلال الاقتصادي يجب ان يسبق الاستقلال السياسي فكرة مغلوطة من اساسها ، انبتها الجهل وغذتها الدعاية الاستعمارية الفاسدة لتصرف الناس عن الهدف الاسمى والغاية المثلى ، ولكم كان سروري عظيما يوم طرق (باحث) الصراط المحترم هذا الموضوع ، وفتحت جريدة الشباب الاستقلالي صدرها للبحث فيه اذ هو عندي من الاهمية بمكان

نحن نعيش اليوم في عالم لم تعد حاجاتنا فيه بالدوليه البسيطه ايام كان الانسان الفرد يستطيع ان ينتج كل ما يحتاج اليه من مأكل ومشرب وملبس وخلافه . ان كان ثمة خلافه فالحاجات البشريه لا تقع تحت حصر وليس في استطاعة اى كان ان يقوم بمعاشه وما يحتاج اليه دون الاستعانة بالاخرين والا ابقى منحطا معادا سيرته الاولى .

وكما ان التاجر الحاذق لا يتغاضى عن التعامل بقانون عالمي هو ان يشتري من تلك البلدان التي تبيعه بارخص الاسعار بينما يصدر منتوجاته الى البلاد التي تشتري منه باغلاها كذلك الامة العاملة الرشيدة تنتفع هي ايضا بهذا المنطق فتستورد من احتياجاتها كلما عكن البلاد الاخرى ان تنتجه ارخص من اي بلد اخر موفقة في ذلك بين صادراتها ووارداتها

ولكن شأن من هذا ؟؟ وهل لنا شيء من الامر تدبر عواقبه ونتبصر في نتائجها بقته لنا سياسة الاستعباد الميمونة هل لنا فيما اذا وضعنا برنامجا اقتصاديا من قوة على تنفيذه ؟ ام هل لنا شأن في السياسة الاقتصادية المتبعة ازاء من نتعامل معهم من البلدان الاجنبية ، بل بلدان الوطن العربي الواحد ، لا بل بين مقاطعاتنا احداها مع الاخرى ؟؟

لا والله ان نتبع الا تلك السبل المؤدية حتما الى هلاكنا اقتصاديا قبل ان نقتل الروح الاستقلالية الوثابة فينا

ان في الوطن العربي الكبير من وسائل الثروة والانتاج مالو وجدت مساعدة وتنشيطا وازيلت من امامها العقبات الحكومية والمصاعب الاستعمارية لوفرت على البلاد المبالغ الطائلة التي نحن بحاجة ماسه اليها لاستهلاكها في شئون اخرى

لا يختلف وطنيان في ان المستعمر في كل بلد ينزل وايا كانت جنسيته يكيف سياسته ويرسم خططه على الوجه الذى يضمن له الكسب المادي ان عاجلا او آجلا مستعينا بماله من قوة تنفيذية طارقا كل السبل التي تضمن له هذه الغاية

الوطن القومي الصهيوني في فلسطين ليس بفكرة اقتصادية في حد ذاته لكن من اولى السبل لتحقيق هذه الفكرة واظهارها الي حيز العمل والوجود هي وضع البلاد في حالات اقتصادية تشجع بناؤه وتساعد على تقويمه . وهذا يعني ان تكون السياسة المتبعة في هذا البلد واسطه لقتل اقتصادياته . ومن هذه السبل مثلا امتياز البحر الميت ذلك الكنز الدفين الذى لا ينضب معينه ولا تنقبض يداه

والان يجدر بنا التساؤل : لو كانت السياسة في يد ابناء البلاد المخلصين وتنزل كل هذه المصائب الاقتصادية على رؤوسنا دون ان نستطيع ان نبدى او نعيد . اما كانوا وقفوا دون تنفيذ هذه الاساليب التي امتصت دماء العامل المسكين واودت بحياة الفلاح البائس وشردت التاجر المعتبر بعد افلاسه .

الاستقلال السياسي اساس اليه يجب ان تتوجه قوانا وفيه تتوحد مبادئنا وعليه تبنى اسسنا الاقتصادية وبه نعيد مجدنا ومنزلتنا فنخدم الانسانية والعالم فالي العمل

بيروت سليمان النابلسي

بيـــان الكتلة الوطنية

بشأن الانتخابات

لاريب ان الامة السورية الكريمة بما فطرت به من الانصاف واصالة الراي قد عرفت بعد التجارب المتكررة هذه السنين الطوال المملوءة بالحوادث الخطيرة استعداد هؤلاء الاشخاص من رجالها الوطنيين للوقوف بجانبها موقف الحزم والتضحية الغالية في سبيل الدفاع عن حقوقها والحيلولة دون كل ما يسلبها منافعها الحقه . وهي تقدر لهم جهادهم المستمر في خدمتها بالتجرد والاخلاص منذ دعتهم العوامل السياسية القاسية الى النضال عن بلادهم بدون خور او لا سأم . ورغما عما قام امامهم من العقبات العاصيه وحل بهم من النكبات الطاحنة لم يجنحوا حتى في احرج الاوقات الى اعتزال العمل وترك ساحة الجهاد للايدي العاجزة عن حمايه مصالح البلاد . غير معتصمين الا بموآزرة الشعب وثقته الثمينه التي مازالت سلاحهم الوحيد المنوطه به الامال الجسام بالفوز في هذا الجهاد الوطني المقدس كما انهم لم يدعوا فرصة لاحت فيها بارقة من الامل ثم يعدون ان يغتنموها ويمدوا يد التعاون البريئة لا نهاض بلادهم من كبوتها وانهاضها من عثارها . فجربوا مرارا الاشتراك بالعمل مع رجال السلطه بالنية الحسنة والسريرة الصافية وكل مرة كانت تحول المطامع الجانبية والاثرة الماديه بينهم وبين الغايه الشريفه التي يسعون اليها . وها نحن اليوم امام حلقه جديدة نرجو ان تكون اسعد حظا من سابقاتها في سلسلة هذه التجارب

(بقيه المنشور على الصحيفه الرابعة)

المؤتمر الاسلامي

قميص عثمان

خير يستعمل للشر والفتنه

ان فكرة عقد مؤتمر اسلامي صدرت عن مولانا شوكت على وقد تلقفها الشيخ امين الحسيني ليقوي بها مركزه الذى تضعضع بتألب اكثرية المجلس عليه

واستبد بالدعوة الي هذا المؤتمر من غير ان يستشير احداً من ذوي الرأي في فلسطين ممن هم ادرى منه بمواقع الصواب وابصر بما تئول الامور واغير منه على صالح المسلمين.

ومع هذا لم يعترض هذه الدعوة احد ولكنه اخذ ينفث في جريدة الايتام وعلى السنة خطباء المساجد في خطب يوم الجمعة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال الله - ينفث بان المعارضين يعارضون المؤتمر الاسلامي الذي جاء لخلاص فلسطين وقد لقيت هذه الدعوة في صدور بعض الجهلة مرعى خصبا فاراد المعارضون ان يدحضوا تلك الاراجيف فاصدروا بيانا اعلنوا فيه بانهم لا يعارضون المؤتمر وانهم يسألون الله ان يجعل منه الخير للمسلمين وانهم مستعدون للاشتراك اذا دعوا

واتصل هذا الشقاق باهل مصر فاوفدوا عبد الحميد بك سعيد الى فلسطين للسعي في الصلح وجاء عبد الحميد بك وبذل مجهوده ووضع قواعد قبلها المعارضون وتظاهر الشيخ امين بقبولها وسافر عبد الحميد بك الى مصر ولكن الشيخ امين لم ينفذ هذه الاتفاقية

وعاد عبد الحميد بك ومولانا شوكت علي الي فلسطين وتسامع من جاء معهما من اقطاب المصريين كفضيلة الشيخ التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية ووجدا من اقطاب المعارضين كل تسهيل وترحيب وسعة صدر ولكن لم يجدا من الشيخ امين الا العناد والاصرار لانه لم يقم بالدعوة الي المؤتمر على تلك الصورة الا ليثير الفتنة على المعارضين

فلما رأوا ذلك الساعون بالصلح قرروا اصدار بيان يصدعون فيه بالحق ويؤدون فيه الشهادة بما علموا وصدر البيان الذى وزع في كل الاقطار ونشرته جميع الصحف الا جريدة الايتام موقعا بتوقيع عظيمين من عظماء الوفود وهما مولانا شوكت على والدكتور عبد الحميد بك سعيد وقد ابانا في هذا البيان بما ازال كل ريب وادحض كل ارجاف وتضليل وبرأ المعارضين من كل تهمة ونفى عنهم كل تهمة واشارا الي ان التهمة على الشيخ امين حتى لقد ولد البيان الحقد في الشيخ امين على ذينكم الرجلين العظيمين فسارف المؤتمر يعمل على الغض منها والخفض من مكانتها هاوم من المحررين وصار بوعز الي محررين الدعمصر التي رشاهم كاتبيها ان المؤتمر بالطعن في مولانا شوكت علي الخ.. ماعلمه قراء الصحف مما ليس من غرضنا ان نبينه

ولم يكن هذا البيان القاطع ليقطع السنة الشيخ امين عن الارجاف بالمعارضين فاراد المعارضون ان يعقدوا مؤتمرا ليظهروا فيه ايضا للوفود الاسلامية بانهم راضون عن مؤتمرهم راجون له النجاح والتوفيق

وكان هذا المؤتمر مؤتمرا جليلا عظيما حوى من اقطاب البلاد ورجالاتها ما لم يحوه مؤتمر وقرر ما قرر ونشر بيانه الذي جاء فيه بانه يرحب بالوفود الاسلامية ويرجو النجاح للمؤتمر ولكن العصبة الامحسنية ليست طالبة حق حتى يسكتها هذا البيان عن الارجاف بل ان انكسارها بهذا المؤتمر زاد نار الغيظ اشتعالا فاستعملوا مأموري الاوقاف وخطباء المساجد واطلقوا ايديهم في الاموال التى منعت عن مستحقيها من الموظفين فاستأجروا اناسا واطلقوهم بين العامة يقولون ان المعارضين يريدون بيع البلاد من اليهود ولو ادرك العامة لعلموا ان المعارضين لو باعوا البلاد من اليهود لما بقي للعامة قرار في هذه البلاد ولما تسنى لهم ان يعيشوا في فلسطين لحظة لان المعارضين اهل البلاد وهم حماتها

فهذا المؤتمر قد اصبح قميص عثمان وصار بفضل الشيخ امين اداة فتنه بين المسلمين ولذلك فقد تبين ان هذا المؤتمر لم يقصد به الشيخ امين غير مصلحته ولكن الله سبحانه قد خيب سعيه واحبط عمله تعرفه من اهل البلاد الاخرى من لم يكن يعرفه وسيرى الشيخ امين مغبة ذلك عما قريب ولتعلمن نبأه بعد حين

ابن شوكت علي

الا ان يقول خذوني

لا نريد ان نعرف الناس بشوكت علي الهندي لان شوكت على عرف الناس بنفسه اسوأ تعريف فقد برز لهم في مختلف الاوقات داعية انكليزي وفوق هذا فقد عاد من بلاد الانكليز بعد حضور مؤتمر المائدة المستديرة اشد ما يكون دعاية للانكليز وكيدا لقضية بلاده الهندية فقد هدد قضية بلاده بالانضمام الى خصومها الانكليز ومحاربة الهنود الثائرين على الاستعمار محاربة تقوي من كيان الاستعمار الانكليزي في الهند وتضعف القضية الهندية اضعافا الله يعلم مداه . ولم يكتف هذا الرجل بدعايته للسياسة الانكليزية في كل مكان حل به وتوعده قضية بلاده بالحرب العوان ابقاء على الاستعمار الانكليزي في الهند بحجة حماية الاقليات الاسلامية فيها . لم يكتف شوكت على بهذا بل تعداه الى تعضيد الانتداب في فلسطين تعضيدا واضحا مكشوفا في المؤتمر الاسلامي ولم يخجل ان يرد على اقتراح عوني بك عبد الهادي رفض الانتداب الانكليزى على فلسطين في معرض حديثه عن البراق ولجنة الدولية لان هذا الانتداب هو اساس من المصائب التي تعانيها البلاد دينيا واقتصاديا واجتماعيا واداريا وسياسيا برد فاضح يكشف عما انطوى عليه هذا الرجل من الاندفاع في سبيل تأييد الاستعمار الانكليزى ليس في الهند فحسب بل وفي فلسطين ايضا

لا يريد شوكت علي ان يرفض المؤتمر الاسلامي الانتداب على فلسطين وقد دفعته هذه الرغبة الى اقوال تافهة لا معنى لها فاه بها في قاعة المؤتمر لم يكن لها سوى لوقع السيء على المؤتمرين ولما اعجزه قرع الحجة بالحجة اخذ يتوسل الي صاحب الاقتراح بسحب اقتراحه

لماذا كل هذه الغيرة على الانتداب يا سيد شوكت على ؟ لقد خانك المنطق (يا مولاى) هذه المرة كما خانك في كل مرة تحدثت فيها الصحف والاشخاص عن السياسة والشؤون العامه التى نصبت نفسك بها او بعبارة اصح نصبك الاستعمار الانكليزي للتحدث بها

اذا جاز لك يا مولانا شوكت علي ان تحدث عن الهند وعن نصرة الاستعمار الانكليزي فيه فلا يجوز لك ان تتحدث عن الانتداب الانكليزي في فلسطين اواى نوع من انواع الاستعمار في البلاد العربية . لانك لا تملك هذا الحق ولانك خصم كالاستعمار لا يسمع قولك في مثل هذه الامور

الانتداب الانكليزي هو سبب شقاء فلسطين التي تذوب شوقا الي هواها يا مولانا . وليس لها في ظله اى نوع من الخير ولا يمكن يا مولانا ان يأتي يوم على اصحابك الانكليز ان يتركوها ويرحلوا عنها واهلها مؤمنون على وجوده كما تريده انت . فاربع على ظلعك (يا مولانا) وقف امام هذه الامور . وقفا اقرب الى الحزم من موقفك هذا من رفض الانتداب . وفي هذا القدر كفاية الان

يافا (عربى)

...

التنسيقات والموظفون المسلمون

يظهر ان الحكومة لم تراع حق المسلمين في التنسيقات التى تجريها ولذلك فهى تفصل من موظفيهم في كل دائرة وقد ذكرنا الحكومة من قبل بان الموظفين المسلمين قليل وان المسلمين من قبل طالبوا الحكومة بحقهم في الوظائف على نسبتهم وان فخامة المندوب السابق وعد بان يرقب الفرص لاعطاء المسلمين ذلك وذلك بكتاب بعث به جوابا على مضبطة قدمت له - الي فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابي الجبين مقدم تلك المضبطة وقد نشرنا ذلك الكتاب ولعلنا نعيد نشره مرة اخرى لتذكير الحكومة

لقد بينا للحكومة في بعض اعدادنا السابقة انها اذا عمدت الى دائرة من دوائرها ففصلت موظفا مسلما واحدا وفصلت في مقابلته عشرة من الموظفين فانها لا تكون في ذلك عادلة لان المسلمين على الغالب بنسبة ٥ في المائه

وقلنا ان هذه هى الفرصة التي يمكن الحكومة فيها ان تبدأ السير بالمسلمين في طريق الانصاف

العدلية والتنسيقات

من المعروف ان دائرة العدلية هى الدائرة التي يكثر فيها الموظفون المسلمون وهذا لان المسلمين مدربون على الحكم القضائي ومضطلعون باعبائه اكثر من سواهم

وكانت الحكومة تجيب المعترضين عليها من المسلمين بخلو كثير من الدوائر من الموظفين المسلمين بان دائرة العدلية هى للمسلمين

فاذن يجب على الحكومة الا تمد يدها الى المسلمين في الدوائر العدلية لانها بذلك تحفظ النسبة وهى ان مدت يدها الي العدلية تزيد المسلمين غبنا وهضما

على الحكومة بالقرباء

نبهنا الحكومة من قبل الى طريق قاصد في التنسيق وهو تنسيق الغرباء الذين ليسوا فلسطينيين ولا دعوة دارا لان هؤلاء وان كسب بعضهم الجنسية الفلسطينية ليسوا فلسطينيين حقيقة ولذلك فهم يرحلون من فلسطين بمجرد فصلهم من وظائفهم ثم انهم يجدون اذا ما رجعوا الى بلادهم وظائف واعمالا

اما الفلسطينيون فليس لهم غير بلادهم لان جميع الاقطار لا توظف في بلادها غير ابنائها بخلاف فلسطين

من المسلمين ؟

ان الممثل لرسمي للمسلمين هو المجلس الاسلامي فمن الواجب عليه ان يكتب الى الحكومة رسميا بالا تحيف على المسلمين في التنسيقات وهذا اولى من اشتغال رئيسه بحفلات التأبين والتكريم والوداع والاستقبال لان من وظيفة المجلس الاسلامي المحافظة على المسلمين والمطالبة بحقوقهم فعسى ان يبادر المجلس الى القيام بهذه الوظيفة وعسى الحكومة ان تصغي لصوتنا وصوته

صفعـــة نرددها

بيان عظيمين من عظماء الوفود الاسلامية

يذيع المجلسيون في البلاد ان المعارضين يقاومون المؤتمر الاسلامي مع انه لم يمض على شهادة مولانا شوكت على وعبد الحميد بك سعيد بكذبهم وارجافهم زمان طويل ولذلك فاننا نعيد نشر هذا البيان مرة اخرى كصفعة نعيدها ولطمة نكررها على تلك الوجوه التي يظهر انها الفت اللطمات فنحن انما ننشرها تذكرة للمؤمنين الذين قد تنفعهم الذكرى :

بيان الى العالم الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

استبشرنا واستبشر جميع المسلمين خيرا حينما وجهت الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي في بيت المقدس واخذت وفود المدعوين من الاقطار الاسلامية تستعد للقدوم الى هذه المدينة المباركة تلبية للدعوة وقياما بالواجب الاسلامي

ولكن فوجئنا كما فوجيء الرأي العام في البلاد الاسلامية ان هناك خلافا بين الداعين الى المؤتمر وغيرهم من بعض زعماء المسلمين في فلسطين واهل الرأي منهم. فرأينا اداء للامانة الاسلامية وحرصا على نجاح المؤتمر ان نبادر الى توحيد الكلمة وبذل جهد استطاعتنا لازالة هذا الخلاف المحلي فقدم احدنا عبد الحميد سعيد من القاهرة الى بيت المقدس ولم يزل بالفريقين يقرب مسافة الخلاف بينهما حتى تراضيا على علاج معين ينتهي به الخلاف. ولكن مع الاسف الشديد ان الاتفاق لم يتم

وقد قيل لنا ان فريق المعارضة لا يرغبون في عقد المؤتمر ويضعون العراقيل في سبيل نجاحه ولكن تبين لنا انهم يحملون في قلوبهم من الاخلاص والغيرة على الاسلام وعلى نجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الشريفة بقدر ما يحمله كل واحد منا . وكانت انباء استمرار الخلاف قد ترامت الى مصر والاقطار الاسلامية الدانية فاسرعنا بالقدوم الى بيت المقدس وواصلنا السعى بالتوفيق واقترحنا لذلك حلولا متعددة تقوم على التضحية من الجانبين فكنا نجد دائما قبولا ومعونة من فريق المعارضة ولم نزل هكذا حتى ازف الوقت فلم يبق بد من ان نتقدم اليهم راجين ان يضاعفوا تضحياتهم الشريفة فاستقر رأيهم خدمة لمصلحة المسلمين وحرصا على نجاح المؤتمر ان يجيبوا وجاءنا بلا قيد ولا شرط مؤكدين انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لتحقيق الغاية الشريفة التي يرمي اليها مندوبو الاقطار الاسلامية ومن وراءهم من المسلمين

فحمدنا لهم هذا النبل في الاخلاق والغيرة الاسلامية في القلوب العامرة بالايمان

(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم جنات تجري من تحتها الانهار في جنات النعيم) دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

شوكت على
خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى
والبراق الشريف

عبد الحميد سعيد
رئيس جمعيات الشبان المسلمين

خطاب صاحب هذه الجريدة

في مؤتمر الامة

هذا ملخص الخطاب الذي ارتجله صاحب هذه الجريدة وقد اخذناه من بعض مندوبي الصحف الذين كانوا يكتبون وقائع المؤتمر والمؤتمر معقود. وفاتنا منه كثير

لقد اعطى المسلمون بعد الاحتلال هيئة لادارة اوقافهم ومحاكمهم الشرعية وهذه الهيئة هي المجلس الاسلامي وقد جعل لها قانون يجعل الاشراف عليها للمسلمين ولكن الهيئة الاولى اخذت تدافع الا لين من هذا الحق حتى ابطل هذا الحق واصبح المجلس معينا تعيينا بعد ان كان ينتخب انتخابا والناخبين المسلمين عليه السلطان المطلق.

واصبحت تلك الهيئة تسيء التصرف وتخرج عن الغرض المقصود من انشائها بل كان كل همها الاحتفاظ بتلك الكراسي الحقيرة وقام رجال غيورون على الاسلام من عظماء المسلمين فانكروا على ذلك الرئيس سوء سيرها.

رأوا ان المحاكم الشرعية فوضى تتلاعب بها الاغراض كيف تشاء واني اذكر لكم مثالا حادثة قريبة العهد هو انكم رأيتم منذ ايام قضاة الشرع الذين ينوبون عن محمد صلى الله عليه وسلم يدورون في الاسواق على الناس طالبين منهم التبرع للمؤتمر اقتدا يكون من عمل هيئة صالحة اهانة امتهان لكرامة القضاء وقد رأيتم ايضا كيف انتزع القضاة من كراسي الحكم ليشهدوا المؤتمر وهكذا تعطلت مصالح المسلمين ويؤتى بالقضاة ليؤيدوا زعامة رئيسهم وما هذا منصب القضاة.

انكم لا تكادون تجدون في مساجدكم مدرسا او خطيبا يدفعكم الى استماعه بل انكم تجدون كثيرين كيف اصبح الخطباء يخطبون الناس على المنابر ايام الجمع طاعنين على فريق من خيار المسلمين المعارضين وما هذا بجوز بدين الله.

لئن ذهبت في بيان ما دام من الوقت كله لا يسمح ذلك.

يجب ان نضرب على ايديهم ونخلص اوقاف المسلمين من براثنهم.

لقد جمعوا من الاعانات مالا يقل عن مليون جنيه وكان هذا المبلغ يكفينا لانشاء ادارة معارف اسلامية مستقلة فيصير لنا ما لليهود عدا انه يمكننا بشيء من هذا المبلغ ان نخلص اراضي وادي الحوارث ونترك اليهود يتحكمون بمزارعينا المساكين انفقوا على فندق بالاس الذى تشرب فيه الخمور على رفات المجاهدين ٧٠ الف جنيه مع انه باقل من هذا المبلغ يمكن شراء صفقات كبيرة من الاراضى التي تذهب لليهود.

هل ترون لتلك الاموال الكثيرة التي جمعوها باسم فلسطين من العالم الاسلامي اثرا في المساجد او هل انفق شيء منها على تعليم فقراء الطلاب من المسلمين (تصفيق حاد واصوات كلا كلا).

انهم انفقوها على شهواتهم وما ربهم دون ان يكون للمصلحة الاسلامية جانب من عنايتهم.

ان دينكم يقول من رأى منكم منكرا فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان.

انكم لا تكلفون ان تذهبوا بسيوفكم وعصيكم الى دار المجلس وترموا به من كرسي المجلس وانما يطلب منكم الدين ان تنكروا المنكر وتقولوا هذا منكر ولو كنتم بالامس في مثل كثرتكم اليوم اذن لما كان بقي المجلس الى اليوم على ما تنكرون.

كان بعضكم يحسن الظن بالمجلس ولا اقول اكثر اما الان وقد عرفتم رجاله واعمالهم وانضممتم الى حزب الله فاعملوا على ان تضربوا على ايدى هؤلاء واعملوا وتيقنوا ان في وسعكم ان تسيروا بالمجلس بعد ذلك في سبيل يكون لكم فيه فوائد كبرى جليلة المجلس هو حكومة مستقلة وقد كان يمكن ان يكون لنا اعلى صلاحيتنا للاستقلال انكم تقدموا الى هذا المؤتمر الاصادقين مخلصين فانكم كاكم اغنياء على سعة من العيش.

هذه بلادكم انتم فلو نوا لها مخلصين. انني اقترح ان تطلبوا محاسبة رئيس المجلس والمحافظة على القضاة والمحاكم حتى لا يجوز ان يكون لرئيس المجلس اولمن هو اعلى منه ان يحملهم على ان يدوروا في الاسواق يتعدون الناس كما اني اقترح ان يعين لمساجد المسلمين خيرة الخطباء القديرين والمدرسين الصالحين والسلام عليكم. (تصفيق)

غزة

لمراسلنا الخاص

اقتراح قائد حملة الفكرة الاستقلالية

لا ابالغ اذا قلت ان الغزيين عن بكرة ابيهم يؤيدون الوطني الكبير الاستاذ حمدي الحسيني في اقتراحه على المؤتمر الاسلامي العام استنكار الاستعمار الواقع على الاقطار الاسلامية ومحاربته تحقيقا للجامعة الاسلامية الكبرى ففى كل مجلس من مجالسهم لا نسمع غير الحديث عن هذا الاقتراح الجليل وتحبيذه ولقد قال لى احد الافاضل ان هذا الاقتراح يظهر لنا حقيقة المؤتمر الاسلامى فان كانت يد الاستعمار تلعب فيه كما يقال وتسيره الى حيث تريد فالاقتراح ان يعمل به وسيضرب المؤتمرون عنه صفحا وان كان بعيدا عن تأثير المستعمرين وسيطرتهم .فالاقتراح سيقرر ولا شك قلنا له نحن لا نريد ان نتسرع في الحكم على المؤتمر وانتظر.

تعتنق الاسلام

بلغني من مصادر عديدة ان السيدة بهية فرح مديرة مدرسة البلدية للاناث قد اعلنت المحكمة الشرعية برغبتها في اعتناق الدين الاسلامى وان الاجرآت الرسمية لذلك قدمت والسيدة بهية تعلن انها تنوى اداء فريضة الحج في هذا العام.

المثري الطرابلسي

زار غزة في الاسبوع المنصرم المثري الكبير مصطفى بك عز الدين الطرابلسي وقد تناول طعام الغداء على مائدة السيد عبد الله العلمى وطعام العشاء على مائدة يوسف افندى الصايغ ثم غادرنا الى مصر رافقته السلامه.

(ناجي)

لفت نظر

نرجو الذين يكتبون لادارة هذه الجريدة لاسيما الذين يكتبون لهم التحرير منهم ان ينتبهوا الى ان بعضهم يسهو فيصح على الغلاف طابعا بقيمته ملان ويدع الغلاف مفتوحا على اعتقاد ان ادارة البريد تعامل هذا النوع من الرسائل معاملة المطبوعات وتكتفي بطابع الملين . وحيث ان ادارة البريد لا تعتبر هذا من نوع المطبوعات فهي لا تسلمنا المرسل من هذا النوع حتى نغرمنا النقص مضاعفا (تكس) فنلفت نظر الاخوان المراسلين الى هذا الامر الذي يسبب تأخير رسائلهم ويحملنا عرضة لدفع نقص قيمة الطوابع مضاعفة

زفاف

كان امس زفاف الوجيهين السيدين عبد الله وسيف الدين ابي كشك وقد دعى كثير من وجهاء البلاد لوليمة الغداء في منزل الامير ابي كشك وكان موكب الزفاف عظيما والاحتفال لائقا بالرفاء والبنين

انقلاب في حكومة مسقط

جاء من مراسلنا في مسقط انه قد حدث انقلاب في الحكومة بسبب اعتزام السلطان الحالى تيمور ابن فيصل على التنازل عن الحكم .فاذا تنازل ينصب مكانه سعيد ابن تيمور ابن فيصل وقد ذهب ولي العهد في بارجة حربية تدعى (جوادر) ومن هناك ركب الطيارة الى (كراتشي) حيث يقيم السلطان للمفاوضة في هذا الشأن. ويشترط الانكليز لاتمام هذا الامر شروطا لم نعرفها بعد ويسأوا فهم بالحوادث متى عاد ولي العهد من الهند وا لظن ان عودته قريبة جدا

لا يخجلون ؟!

يذيع المجلسيون ان المعارضين يعارضون المؤتمر الاسلامي مع ان وفود المؤتمر يلاقون من اقطاب المعارضين كل اكرام ولا يمضي يوم دون ان تكون عند احدهم وليمة لهذه الوفود وهم في ذلك اصدق اكراما من الشيخ امين لانهم ينفقون على هذه الولائم من مالهم الخاص اما الشيخ امين فانه ينفق من المال الذى جمعه بواسطة قضاة الشرع لاكرام المؤتمر.

وقد كانت اول من امس وليمة لوفود المؤتمر اقامها السيد حسن بك الدجاني وحضرها مولانا شوكت على وغيره من كبار رجال الوفود غير الذين استطاع الشيخ امين ان يضمهم في حجره؟!.

المؤتمر الاسلامى

فى يافا

دعا جماعة من رؤساء البحرية والحمالة اعضاء المؤتمر الاسلامى الى زيارة يافا وقد نشر بين الناس خبر قدومهم ونادى الدلال فاحتشدت الجماهير لمشاهدة الزائرين الكرام الا ان جماعة حاولوا ان يظهروا في قلة ادب ان احتشاد الناس لم يكن الا للشيخ امين

رجل مقدام عاقل

وقد بلغنا ان رجلا مقداما خرج من عرض الناس حتى حاذى سيارة الشيخ امين فقال (يا حاج امين هل طردت الانكليز من هذه البلاد حتى ترى نفسك اهلا لحفاوة الجماهير).

الغداء

كان الداعون الى الغداء رؤساء البحرية والحمالة ولكن الغداء كان في منزل السيد يوسف الصاوي اما النفقة فالله اعلم ممن كانت.

المندوب السامى

قدم اول من امس فخامة المندوب السامى وفد اقامت له بلدية يافا حفلة شاي دعت اليها كبار الوطنيين والموظفين وكان يستقبل المدعوين سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد بالبشاشة والترحاب وفد القى سعادة رئيس البلدية خطبة رحب فيها بالمندوب وذكر مطالب عمرانية واجابه فخامته شاكرا ووعد بالنظر فى تلك المطالب وآملا المستقبل الطيب ليافا ثم دار على الحاضرين فتعرف بهم بواسطة سعادة حاكم المقاطعة مستر كرزلي

التعليم الوطنى

تقيم يوم الجمعة القادم جمعية الشبان المسلمين في الرمله حفلة وسيخطب فيها الاستاذ اليعقوبي فى موضوع (التعليم الوطني) والدعوة عامة

للبيع

نصف ماكنة ثلج فى غزة الماكنة التي لا يوجد غيرها هناك مطروح للبيع فمن له رغبة في شرائه فليراجع ادارة هذه الجريدة.

إعلان

تطرح بلدية يافا المزايدة العلنية الاقلام الاتية:

(١) سوق الخضرة.
(٢) الباج
(٣) الدلالة
(٤) زبل الاصطبل
(٥) زبل المسالخ

من له رغبة فليراجع البلدية للاطلاع على الشروط ويوما اعتبارا من تاريخه ما عدا ايام الجمعة من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة صباحا الاحالة القطعية تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٩-١٢-٩٣١ الساعة ١١ صباحا.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٤٠٧٣-٣١

عدد	أسماء الاشياء
٢	خزانة خشب واحدة كبيرة وواحدة صغيرة
٤	طاولة خشب واحد صغيره
١	صندوق كبير معلق داخله نحاس شقة ٥ ومد ٢ وصينية وصحن نحاس
١	ساعة صغيرة للطاولة ذات منبه
١٠	كتب
٢	حرام لون بني وواحد ابيض
٤	كتب
١٨	مخدات صوف مع قطن
٢	كيس كتب ملآن
٧	لحف فيهم واحد صغير
١٢	فرشة قطن وصوف
٥	جنبيات طراريح صغار
٢	فرشة للصلاة قديم محترق
١	جلالة دوشك حمره
١	تخت خشب مع فرشة قش
١	بقجه يوجد داخلها ديا كو
٢	شيش قزاز بدون قلب
٢	كاسه نحاس
٢	طنجره
١	ماكنه قديمه
٣	كيس كتب
١	فرشه قش
٣	تخت قش
١	حصيرة قديمه
١	صندوق داخله قوالب الشبشه عدد ٣ بكرج نحاس كبير ،كاسه ، كندره عدد ١ هاون صغير
١	مكوايه حديد
١	هاون نحاس كبير
١	صندوق صغير ملآن ومسكر
٣	صحن نحاس عدد ٢ صغير وصينية صغيره
١	سدر نحاس كبير واحد
٣	سله داخلها صحون زينكو
١	اسكلة سجاير
١	لوح خشب صغير
	نحاس شقفة عدد ٢٤ قانون ومنقل وطاسه
١	خزانة صغيرة ملآنة حوائج
٢	لامبه قزاز وفانوس قزاز
١٥	فناجين قهوه
١٢	صحون
١	مزهريه
١	مدهونه
١	لجن فخار مدهون
٤	سلال داخلهم قزاز
١	سجادة داخلها قلامى ومريلان
١	اسكلة خشب
٤	قواوير فخار
١	جرن حجر كبير مع مدقة خشب
٢	جاط مع صحن صيني طبه صيني بلا طعدد ١ و٢ صينيه لكل
١	صحن صيني مع غطاء عدد ١
١	كرسى خيزران قديم

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع الاشياء المبين مفرداتها اعلاه خاصة الشيخ راغب افندى ابو الهدى وذلك يوم السبت الواقع في ١٩-١٢-٣١ الساعة ٣ بعد الظهر. فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مأمور البيع والدلال باليوم المذكور والدلالة على المشتري والدفع سلفا في نهاية المزايدة

تحريرا مأمور اجراء يافا

الثناء على موظفين

اثنى لنا مراسلنا في طولكرم على خليل افندي نجم رئيس كتبة محكمة الصلح في طولكرم ونقولا افندي الكاتب في هذه الدائرة وقال انهما يسرعان في قضاء مصالح الناس بلا توان مع حسن المعاملة

...

المعارضة

كلمة حول مؤتمر المعارضين

قام بالامس معارضو المجلس الاسلامي فعقدوا مؤتمرا في القدس اسموه (مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية) القوا فيه الخطب ووضعوا المقررات والفوا لجنة لتنفيذ هذه المقررات. فاصبح حدثا واقعا بين السمع والبصر واصبح من الحق علينا ان نقول كلمة فيه بصفتنا على الحياد التام في هذا الشيء الذي يسمونه معارضة ومجلسية ونشفع قولنا هذا برأينا فيما يجب ان تقوم عليه المعارضة في فلسطين فتزيل ابهاما نراه متلبسا المعارضة من اساسها وانا نرجو ان يناقشنا اقطاب المعارضين للمجلس في قولنا اذا رأوا فيه مجالا للنقاش حتى يظهر الحق واضحا جليا فتتألف في البلاد معارضة صحيحة تقوم على معارضة الاستعمار وسلطته في فلسطين وليست على معارضة المجلس فحسب

...

نعرف جيد المعرفة ان في البلاد سلطة استعمارية تحكم البلاد حكما مباشرا وان هذه السلطة حريصة على البقاء في هذه البلاد تحقيقا لرغبات الاستعمار الانكليزي فيها. ونعرف جيد المعرفة ايضا ان في البلاد اعوانا لهذه السلطة ومشايعين له في تحقيق رغباته. ونعرف جيد المعرفة ان في البلاد امة عربية سلب حقها وتريد استرجاع هذا الحق المسلوب مهما كلفها الامر وقد اشتغلت في استرجاعه مدة من الزمان كانت فيه معارضة للسلطة الاستعمارية باصولها وفروعها وكانت جادة في هذه المعارضة غير هازلة حتى انشيء المجلس الاسلامي فتبدل الحال غير الحال واصبحت الامة منقسمة على نفسها قسم يقاتل المجلس وقسم يناصره وبين هذا التأييد وهذا الانتصار ضاعت قضية فلسطين العربية واهمل شأنها كل الاهمال ولا يزال مهملا الى الان وكل ما رأينا خلال هذه المدة التي مضت على وجود المجلسية والمعارضة بشأن القضية امورا تافهة لا قيمة لها لانها كانت تأتي عرضا اثناء الاشتغال بهذه المجلسية والمعارضة وهذا ما جعل المستعمرين يشتدون في الحكم المباشر ويتمكنون من تسيير دفة البلاد في طرائق مصالحهم الخاصة غير عابئين بامة متنازعة متقاتلة لا تلبث ان تفشل فيذهب ريحها وما دمنا قد بينا للقاريء هذه الحقيقة المؤلمة التي تفرع عنها المجلسية والمعارضة وهي ضياع القضية الاساسية بين المتعاركين. فلنبين له ايضا السبب الذي حدا بالمتعاركين الى تضييع القضية لعلهم يجتنبوه بعد اليوم اذا كان وقوعهم فيه كان عن خطأ وليس عن عمد.

ولا نستطيع ان نبين هذا قبل ان نقول ان المجلس هو شيء من الاشياء الذي يجب على الامة ان تعنى به ولكنه ليس كل شيء يجب ان يقتصر عليه مجهود الامة تأييدا ومعارضة وتترك قضية البلاد بين هذا التأييد وهذه المعارضة ضائعة. واعتقادنا ان سبب هذا كله اقحام المجلس نفسه في القضية السياسية وعدم قصر همه على الاعمال التي هي في دائرة اختصاصه. مما دعا معارضي المجلس الى اقحام انفسهم في القضية السياسية والخروج عن دائرة معارضتهم للمجلس نفسه مما اوقع البلاد في هذه الفوضى التي لم نعد نعرف لها اولا ولا آخرا

ويقيننا لو ان المجلس لم يقحم نفسه في الاعمال السياسية وقصر همه على اعماله الخاصة به كمجلس اسلامي فحسب لكانت المعارضة له مقصورة عليه فقط وظلت القضية السياسية سائرة في طريقها ولو بسير وئيد والذي نراه استدراكا للاخطاء الماضية ان تقوم في البلاد معارضة للسلطة الاستعمارية وما يتفرع عنها من السلطات. وان يتوارى موظفو السلطة من الفريقين وراء جدران دوائرهم فقط ويشغل الميدان كتلة جديدة تشتغل للقضية بجد وتعارض كل ما يحول دون نجاح هذه القضية حتى تصل البلاد الى حقها المسلوب

(حيادى)

(الصراط) لنا كلمة حول هذا الموضوع موعدنا بها العدد القادم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حيث دعا فخامة ممثل فرنسا الامة السورية لممارسة حق من حقوقها بانتخاب مجلس نيابي تنشأ عنه حكومة دستورية تتولى المفاوضة مع فرنسا لعقد معاهدة تتحدد فيها العلائق بين الدولتين وينتهي بها هذا الانتداب المفروض علينا فرضا بدون ارادتنا

امام هذا الحدث الجديد اجتمعنا واطلنا المذاكرة باستعراض الماضي واستشفاف المستقبل ودرس الخطة التي يحسن بالشعب السوري انتهاجها حيال هذا الاتجاه الجديد في السياسة الافرنسية ليكون بمرصد العامل اليقظان في هذا الدور الدقيق الذي يراد به انتقال البلاد من حالة معلومة كرهناها الى حالة مجهولة لا نعرف مداها

وضعنا امامنا صفحات تاريخنا القريب المؤلم والمصائب التي اجتاحت بلادنا منذ الحرب العامة الى الان فلم نجد بها الا بواعث الخيبة والاستنكار والدوافع الملحة بسرعة العمل بالخروج من هذه المآزق المنذرة بالفقر والدمار.

اخذنا ننظر الاهتمام البيانات التي القاها مندوب فرنسا لدى جمعية الامم وبيانات ممثل فرنسا التي اعلنها في هذا الاسبوع بدمشق مع ما سبقها من الاقوال الصادرة عن المقامات الافرنسية فوجدناها جميعا قاصرة على ان فرنسا تنوى استبدال عقد الانتداب الوحيد الطرف بعقد عهد ثنائي الطرف تتفاوض به وتعقده مع نواب الامة الشرعيين الذين يوجدهم هذا الانتخاب المنشود. بدون ان يشار في هذه البيانات الى الاسس التي ستبنى عليها هذه المعاهدة او الى مدى الحقوق التي حتمنا لسوريا وعينا ذهبت المساعي الخاصة التي بذلناها لاستجلاء هذه الغوامض التي كنا نود جلاءها قبل الشروع بالانتخاب لنكون على بينة من النتائج المنتظرة وعلى ثقة من امكان الاستمرار لايصال البلاد الى استقلالها ووحدتها.

وبما انه لما كان الانتخاب حقا اساسيا تمارسه الشعوب لايجاد نواب يصالحون مقدراتها بالحرية التامة ولا يتقيدون بغير مصلحة الشعب الذين تقدموا لتمثيله والدفاع عن حقوقه فاننا بالرغم عن هذا الغموض المحيط بالطريق الذي نحن قادمون على سلوكه ورغما عن السكوت العميق عن مطالب البلاد ورغبتها بامر ضم اجزائها المتفرقة وتأسيس وحدتها ورغما عن بقاء عدد كبير من ابناء سوريا متشردين في الاقطار وممنوعين عن دخول اوطانهم منذ سنين عديدة ورغما عن العيوب الجمة المعترف بها في قانون الانتخاب الحالي وعجزه عن ضمان الحقوق لاربابها ورغما عن بقاء الاوضاع الادارية الداعية للشكوك بحرية الانتخاب وسلامته ورغما من عدم ظهور حالات نهائية تساعد على ازالة الريبة وتبعث شيئا من الطمأنينة في النفوس اليائسة. وقد شعرنا ان الواجب الوطني يدعونا الى عدم الغيب عن ساحة الجهاد في هذه المرحلة الدقيقة التي تؤثر تأثيرا خطيرا يتوقف عليه مستقبلنا الى ماشاء الله من السنين..

نحن اليوم تحت نظام انتداب وحيد الطرف فرض علينا وليس لنا به رأي ولا رضى ولكننا بحسب المنهاج الذي اعلنه فخامة ممثل فرنسا سندخل في نظام معاهدة ثنائية الطرف يقبلها نواب الامة ويسجلون بها علينا حجة تسد في وجوهنا جميع مسالك الاعتراض فاذا لم تكن هذه المعاهدة ضامنة لحقوق الشعب وكافلة لنيل الاماني الوطنية العادلة غير مانعة للتطور السياسي والاقتصادي والرقي القومي المنشود تكون قد جلبت علينا نقمة بدل النعمة ونقلتنا من سوء الى اسوأ.

فالامة السورية اذن في هذه الحقبة القصيرة اشد ما تكون حاجة لسواعد ابنائها البررة ونجدة رجالها المخلصين لينقدموا الى ميدان العمل ويتنبهوا لما يراد بها من خير او شر حتى اذا كان خيرا تقبلوه لها وان كان شرا حالوا دونه وسدوا الانقاذها من غوائله تحت هذا اللواء الوطني الطاهر وفي هذه النيات البريئة قررنا متحدين دعوة الامة للاشتراك معها في هذا الانتخاب غير مقيدين بما ظهر من الاحداث العابثة بحقوق الامة واهانيها ومعتصمين جميعا بالمبادئ القويمة العزلاء من كل سلاح غير الحق والاخلاص ومعتمدين على تلك الثقة الغالية التي شرفتنا بها امتنا النبيلة وراضين بان نقابل كل نية صافية من جهة فرنسا باصفى منها فلا نضيع فرصة مسعفة لبلوغ الاماني الوطنية المشتهاة ولا نفسح مجالا لاستمرار الظلامة والعبث بحقوق البلاد. الى الشعب السوري النبيل الذي ثبت باحرج الاوقات انه لا يؤخذ بالتغرير ولا يجري وراء الاوهام الخادعة ننشر هذه الدعوة الخاصة ليؤازرنا ويشد عزائمنا المضي في خدمة مصالحه والذود عن حقوقه ونحن واثقون ان الاطوار الصعبة التي اجتازتها البلاد منذ الحرب العامة الى اليوم قد كشفت الغطاء عن مطاوي جميع الاشخاص الذين تقدموا لخدمة الامة وتولوا فروع ادارتها فلم تعد تنطلي عليها الوعود الزائفة وهي اليوم تعرف اين تضع ثقتها ومن الذين يصلحون الوكالة عنها في دعواها هذه المرتبطة بكيانها لاعلى.

نحن لا نشك باتحاد الامة النبيلة صفا واحدا في هذه المرحلة الخطيرة ومنح ثقتها الى رجالها المخلصين المجربين. واذا نجت صفحات الانتخاب من العبث والارهاق لا يدخل المجلس الا اصحاب الماضي الناصع والنية الطيبة الذين يعرفون كيف يتقبلون لها الخير ويدفعون عنها الشر

هاشم الاتاسي

(الصراط) هذه خطوة تعاونية مع فرنسا المستعمرة نسجلها على اخواننا اعضاء الكتلة الوطنية لا سيما بعدما سمعناه من اكثرهم من عبارات الحنق على سياسة التعاون التي افلست كل الافلاس مع اية سلطة استعمارية بل في اكثرية الاقطار الشرقية التي تعرضت لمثل هذا الحك الاستعماري

مطبعة الصراط المستقيم